

## تفسير السمعاني

@ 138 ( ^ أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون ( 113 )  
أفغير ا □ أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناكم الكتاب يعلمون  
أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ( 114 ) وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل  
لكلماته وهو السميع العليم ( 115 ) وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن ) \* \* \* \* .  
( ^ وليرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون ) قال الزجاج : أي : ليعلموا من الذنوب ما كانوا  
عاملين . .

قوله - تعالى - : ( ^ أفغير ا □ أبتغي حكما ) لأنهم كانوا يقولون للنبي أجل بيننا وبينك  
حكما ؛ وأجابهم بقوله : أفغير ا □ أبتغي حكما ؟ ! . .

( ^ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا ) يعني : خمسا خمسا ، وعشرا عشرا ، وهذا مثل  
قوله - تعالى - : ( ^ وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك  
ورتلناه ترتيلا ) أي : فصلناه ؛ لنثبت به فؤادك . .

( ^ والذين آتيناكم الكتاب ) يعني : اليهود والنصارى ( ^ يعلمون أنه منزل من ربك  
بالحق ) يعني : القرآن ( ^ فلا تكونن من الممترين ) ( ^ وتمت كلمة ربك ) يعني بالكلمة :  
أمره ونهيه ، ووعدته ووعدته ، والأحكام والآيات . ( ^ صدقا وعدلا ) صدقا في الوعد والوعد  
، وعدلا في الأمر والنهي . .

قال قتادة : صدقا فيما وعد ، وعدلا فيما حكم ( ^ لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ) .

قوله - تعالى - : ( ^ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل ا □ ) وذلك أن أكثر أهل  
الأرض كانوا في الضلالة ، وقيل : أراد به : إن تطعمهم فيما يجادلون من تحليل الميتة  
وأكلها ( ^ يضلوك عن سبيل ا □ ) على ما سيأتي . .

( ^ إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يرخصون ) أي : يكذبون . .

قوله - تعالى - : ( ^ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله ) قيل : هذا في عمرو